غباغبو يرفض التنحي عن الرئاسة

©Reuters

لوران غباغبو

إعداد/ مشتاق محمد يحيى

لندن /14 أكتوبر/ رويترز :

قال المتحدث باسم رئيس ساحل العاج المنتهية ولايته لوران جباجبو ان جباجبو ليست لديه نية للتخلي عن الرئاسة بعد الانتخابات المتنازع على نتيجتها التي اجريت الشهر الماضي.

وقال مسؤول امريكي رفيع ان دولا افريقية وعدت جباجبو بتدبير "خروج سلس" الى المنفى في ظل الضغوط الدولية المتزايدة التي يواجهها من أجل التنحي.

وتشهد الدولة الواقعة في غرب أفريقيا اضطرابات منذ الانتخابات التي جرت في 28 نوفمبر تشرين الثاني والتي ادعى جباجبو الفوز بها بدعم من اعلى هيئة قانونية في البلاد.

وأبطل المجلس الدستوري مئات الآلاف من الاصوات في مناطق موالية للمرشح المنافس الحسن واتارا ورفض النتيجة المؤقتة التي أقرتها الامم المتحدة والتي أعطت واتارا الفوز بفارق عشر نقاط مئوية.

وقال المتحدث الان توسان لرويترز في لندن "الرئيس جباجبو لن يذهب الى أي مكان. لقد انتخب لخمس سنوات ولن يترك السلطة الا في 2015».

واستنكر توسان دعوة الاتحاد الاوروبي الجيش للتمرد ودعم واتارا.

وأضاف "جيش ساحل العاج جمهوري وهو مخلص للمؤسسات في الجمهورية. دعوة الاتحاد الاوروبي غير مسؤولة بالمرة ومخزية».

هذا يعني أن الاتحاد الاوروبي يدعو الى حرب أهلية في ساحل العاج.

وكانت ساحل العاج فيما مضى مستعمرة فرنسية وحث الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي جباجبو على التنحي أو مواجهة العقوبات.

وقال توسان ان الرجلين لم يتصلا ببعضهما البعض في الايام القليلة الماضية. واضاف "أعتقد أن الرئيس جباجبو وساركوزي ليس لديهما ما يقوله أحدهما للاخر لان هذا شأن داخلي.

علاوي يقول إنه سينضم إلى الحكومة المقبلة إذا كان شريكا في اتخاذ القرار

©Reuters

رئيس الوزراء العراقي السابق إياد علاوي (الأول من اليسار)

بغداد /14 أكتوبر/ رويترز :

قال رئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوي ان مشاركته في الحكومة القادمة لن تكون من أجل المشاركة فقط بل يجب أن تحقق مبدأ الشراكة في عملية اتخاذ القرار السياسي.

وأضاف علاوي الذي فازت الكتلة التي يقودها بأغلب المقاعد في الانتخابات البرلمانية الاخيرة ان مشاركته في الحكومة القادمة لا يمكن اعتبارها حتى الان أمرا واقعا لكنه قال ان «الرغبة موجودة أن نكون شركاء وليس مشاركين» مؤكدا أن مشاركته مقترنة بالانتهاء من الصياغات النهائية للمجلس الوطني للسياسات العليا الذي سيرأسه هو والانتهاء من وضع الاطر العامة للقانون الداخلي لمجلس الوزراء بما يحقق مبدأ الشراكة وليس مجرد المشاركة.

وكانت الاطراف السياسية العراقية قد اتفقت الشهر الماضي على تشكيل كيان يتمتع بالصفة القانونية والدستورية وتكون له صلاحيات تنفيذية يسمى بالمجلس الوطني للسياسات العليا ويرأسه علاوي وتكون من ضمن صلاحياته المساهمة في رسم السياسات الخارجية للبلاد.

واتفقت الاطراف على تشكيل المجلس ليكون مخرجا من الازمة السياسية التي ضربت البلاد لفترة تقارب ثمانية أشهر وعطلت تشكيل الحكومة.

لكن سرعان ما نشبت خلافات حول صلاحيات المجلس حيث طالب رئيس الوزراء نوري المالكي بأن يكون دور المجلس استشاريا فيما أصر علاوي على أن تكون صلاحياته تنفيذية.

وازاء هذا الخلاف لوح علاوي بعدم المشاركة في الحكومة الا اذا كانت صلاحيات المجلس تنفيذية.

وكان علاوي قد التقى قبل يومين مع المالكي في بغداد وهو اللقاء الاول بينهما منذ انسحاب علاوي من جلسة البرلمان التي عقدت في 11 من الشهر الماضي والذي انتخب فيها جلال الطالباني رئيسا للجمهورية.

وقال علاوي في مؤتمر صحفي مع المالكي عقب اللقاء ان هناك « رؤى مشتركة» بينهما فيما قال المالكي ان «الافكار متطابقة... وليس هناك اختلاف في وجهات النظر» حول العديد من القضايا من أهمها مسألة تشكيل المجلس الوطني للسياسات العليا.

وقال علاوي والمالكي انهما اتفقا على أن يكون عمل المجلس مكملا لعمل المؤسسات الاخرى.

وأضاف علاوي للصحفيين في مقره ببغداد ان المالكي كان واضحا في كلامه في اللقاء الاخير الذي جمعهما وان «حديثه واضح ويصب في هذا الاتجاه ونامل ان تتحقق هذه الامور بدون عراقيل خوفا من ان تنتكس العملية السياسية للشراكة الحقيقية».

كوريا الجنوبية تستعد لمناورة بالذخيرة الحية رغم تهديد الشمال

©Reuters

أفراد من مشاة البحرية الكورية الجنوبية

يونبيونج (كوريا الجنوبية)/14 أكتوبر/ رويترز :

استعدت قوات مشاة البحرية الكورية الجنوبية يوم أمس السبت لاجراء مناورة بالذخيرة الحية قبالة الساحل الغربي على الرغم من تهديد من كوريا الشمالية بشن هجوم جديد ودعوة بكين للكوريتين بضبط النفس.

وقال بيل ريتشاردسون حاكم ولاية نيو مكسيكو والذي سبق أن قام بدور الوسيط مع كوريا الشمالية ان الوضع بين الكوريتين مثل «برميل بارود» وحث كوريا الشمالية على «ضبط النفس لاقصى درجة» واضاف انه يتعين عليها السماح باجراء المناورات العسكرية الكورية الجنوبية.

وأضاف محللون انهم يتشككون في أن تنفذ كوريا الشمالية تهديدها الذي اعلنته يوم أمس الأول الجمعة ما ادى إلى اضطراب في اسواق المال اثر توعد الجنوب برد انتقامي ضد اي هجوم من بيونجيانج.

وقال الجيش الكوري الجنوبي ان المناورة المزمع اجراؤها من 18 الى 21 ديسمبر كانون الاول ستمضي قدما قبالة جزيرة يونبيونج الصغيرة الواقعة على بعد 80 كيلومترا قبالة الساحل والتي شهدت قصفا كوريا شماليا الشهر الماضي.

وقال ضابط في مشاة البحرية طلب عدم نشر اسمه «لن نصدر اي بيان بشأن خطتنا باستثناء الصحفيين الموجودين على الجزيرة سيتم اخطارهم قبل ذلك بساعتين او ثلاثة».

ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للانباء عن مسؤولين عسكريين قولهم ان الضباب والرياح السريعة قد تؤجل المناورة الى ما بعد يوم السبت.

وينتاب القلق نحو 1600 من سكان الجزيرة التي يتمركز بها نحو الف عسكري بشأن احتمال وقوع هجوم وشيك لكوريا لشمالية وفضلوا مغادرتها.

عواصم العالم

هروب سجناء في المكسيك ووقوع انفجار يستهدف الشرطة

مونتيري /المكسيك/14 أكتوبر/ رويترز :

فر اكثر من 140 سجينا عبر البوابة الرئيسية لسجن يقع قرب الحدود الأمريكية في اكبر عملية هروب من سجن بالمكسيك منذ ان بدأت الحكومة حربها على المخدرات قبل اربع سنوات.

وبعد ذلك بساعات انفجرت سيارة خارج مركز للشرطة قرب مدينة مونتيري التي تعد مركزا تجاريا في احدث مواجهة بين عصابات المخدرات والمسؤولين.

وذكر مصدران في الشرطة في ولاية تاموليباس في شمال المكسيك ان سجناء تسللوا من مدخل السجن الرئيسي للمركبات في نيوفو لاريدو على الجانب الاخر من الحدود مع ولاية تكساس الامريكية في ساعة مبكرة من صباح أمس الأول الجمعة في خطوة جريئة تؤكد ضعف نظام السجون المكسيكية.

انفجرت سيارة دفع رباعي في بلدة زوازوا في الاطراف الشمالية لمونتيري ما ادى الى اصابة شخصين وقطع الكهرباء. وكان هذا اول انفجار يقع قرب اغنى مدن المكسيك وهي مركز تجاري له علاقات وثيقة بالولايات المتحدة.

وعلى الرغم من امتناع السلطات عن تحديد ما اذا كان الحادثان مرتبطين فإن زوازوا تقع على الطريق السريع بين مونتيري ونيوفو لاريدو واصبحت المنطقة نقطة اشتعال رئيسية في حرب المخدرات منذ اوائل العام الجاري عندما انقسمت احدى العصابات الى جناحين متناحرين.

وأدى الانفجار الى تحطيم النوافذ وتدمير سيارة كانت متوقفة في منطقة قريبة ولكن تأثيره كان محدودا.

وانحى خورخي دومينيي المتحدث باسم ولاية نيوفو ليون التي تضم زوازوا ومونتيري باللائمة في الانفجار على الجريمة المنظمة وقال ان الانفجار استهدف ترهيب الشرطة.

واردف قائلا لمحطة تلفزيون ميلينيو تي في «من الواضح ان هذه رسالة للسلطات».

وذكرت صحيفة ريفورما على الانترنت ان عدة وسائل اعلام مكسيكية تلقت رسائل موقعة من عصابات مخدرات تتوعد بمزيد من الهجمات باستخدام سيارات ملغومة.

وكثيرا ما تشهد ولايتا نيوفو ليون و تاموليباس المجاورة حربا اوسع بين عصابات المخدرات عبر المكسيك بسبب طرق التهريب الى الولايات المتحدة . وأدت هذه الحرب الى سقوط اكثر من 30 الف قتيل منذ اواخر 2006 وذلك حسب الاحصاءات الرسمية. وتقول تقارير لوسائل الاعلام ان عدد القتلى يزيد على 33 الف شخص.

ويشكل انعدام الامن على نحو متزايد في المكسيك تهديدا لاكثر ثاني اقتصاد في امريكا اللاتينية مع تشكك المستثمرين في مدى سلامة القيام بانشطة تجارية هناك. وتثير اعمال العنف ايضا قلق واشنطن .

وحذرت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون في سبتمبر ايلول من ان المكسيك بدأت تشبه كولومبيا في ذروة التمرد الذي شهدته في الثمانينات والتسعينات والذي كانت تموله تجارة الكوكايين.

وفي نيوفو لاريدو طوق جنود من الجيش والشرطة الاتحادية السجن. وابلغ انطونيو جارزا قائد الامن في تاموليباس الاذاعة المحلية بان مدير السجن ابلغ عن اختفاء 141 سجينا. واكد استخدام مدخل المركبات كطريق للهرب واتهم حراس السجن بالتواطؤ في تلك العملية.

واضاف «انني واثق انه في داخل (السجن) كان هناك تواطؤ كبير بين الحراس وعصابات المخدرات».

وقال انه تم ايضا وقف رئيس مصلحة السجون بالولاية عن العمل الى حين انتهاء التحقيق .

ولم يعرف على الفور من الذي يقف وراء عملية الهروب من السجن ولكن مصادر بالشرطة قالت ان عصابة جلف ربما عرضت الافراج عن اعضاء بعصابة زيتا حليفتها السابقة شريطة ان تغير مواقفها.

وتأتي عملية الهروب تلك بعد سلسلة من الخروقات في شتى انحاء شمال المكسيك ما يؤكد التحديات التي يواجهها الرئيس فيليبي كالديرون مع محاربته عصابات المخدرات القوية.

واعتقلت السلطات او قتلت سبعة على الاقل من كبار زعماء عصابات المخدرات خلال العام الماضي ولكنها لم تنجح في القضاء على هذه العصابات.

وتعهد كالديرون بتطهير السجون التي سمحت في الماضي لكبار تجار المخدرات بالعيش في رفاهية او الهرب عندما يريدون ذلك. ولكن الزعيم المحافظ يواجه صعوبة في احتواء الفساد وانعدام القانون في نظام السجون الذي تديره جزئيا حكومات الولايات والحكومات المحلية.

الشهرستاني يحتفظ بمنصب وزير النفط في الحكومة العراقية الجديدة

بغداد /14 أكتوبر/ رويترز :

قال مسؤولون بارزون يوم أمس السبت إن وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني مهندس اتفاقات الطاقة الرئيسية التي يمكن أن تدفع العراق إلى طليعة القوى النفطية العالمية سيحتفظ بمنصبه كوزير للنفط في حكومة العراق الجديدة.

وقاد الشهرستاني وزارة النفط مع بدء البلاد مساعى طموحة لزيادة الانتاج إلى 12 مليون برميل يوميا خلال السنوات الست أو السبع المقبلة لتنافس السعودية أكبر منتج في العالم. ويبلغ انتاج العراق حاليا 2.5 مليون برميل يوميا.

ويحتاج العراق لزيادة ايرادات النفط لإعادة بناء البنية التحتية المهملة التي اضيرت جراء سنوات من الحرب وعقوبات اقتصادية دولية. وتمثل صادرات الخام نحو 95 في المئة من الميزانية الاتحادية في العراق.

وقال عبد الهادي الحساني المسؤول بحزب الدعوة الذي ينتمي له رئيس الوزراء نوري المالكي والنائب السابق لرئيس لجنة النفط والغاز بالبرلمان «وزير النفط سيبقى في مكانه كوزير للنفط».

وأكد مصدر قريب من الشهرستاني احتفاظ وزير النفط بمنصبه بدلا من تولي منصب نائب رئيس الوزراء المسؤول عن شؤون الطاقة.

وأضاف المصدر «حسين الشهرستاني سيحتفظ بمنصبه كوزير للنفط في الحكومة المقبلة... رئيس الوزراء نوري المالكي يدعم بقوة بقاءه في منصبه».

وسيقدم المالكي اختياراته للمناصب الوزارية للبرلمان غداً الإثنين.

ولم تشكل حكومة في العراق لما يزيد على تسعة أشهر منذ الانتخابات البرلمانية التي جرت في مارس اذار ولم تسفر عن فائز واضح. وكانت الفصائل الشيعية والسنية والكردية الرئيسية في البلاد توصلت الشهر الماضي لاتفاق لتوزيع المناصب الحكومية الرئيسية.

وذكر مصدر رفيع مقرب من المالكي انه كان يجري بحث منح الشهرستاني منصب نائب رئيس الوزراء المسؤول عن النفط والكهرباء وغيرها من ملفات الطاقة إلا أن الشهرستاني لم يعتقد ان المنصب الجديد سيمنحه نفوذا كافيا.

وقال المصدر «رئيس الوزراء لديه الرغبة في ان يكون الشهرستاني نائبا لرئيس الوزراء لشؤون الطاقة لكن الشهرستاني يرى ان الوزير هو صاحب القرار الاخير في وزارته».

وفي السابق كان الشهرستاني عالما نوويا في لجنة الطاقة الذرية العراقية وقال الاسبوع الماضي انه يتوقع أن يقوم بدور مهم لضمان تطوير برنامج نووي للاغراض السلمية.